

بيان بخصوص نداء المقاطعة العمالية

إلى أبناء شعبنا الفلسطيني البطل
إلى الاتحادات العمالية العربية والدولية

نجتمع اليوم الأحد 2007/2/11 ممثلي الاتحادات والنقابات العمالية والمهنية الفلسطينية والحملة الشعبية لمقاومة جدار الفصل العنصري في هذا المؤتمر الصحفي من أجل الإعلان عن نداء التضامن مع عمالنا وشعبنا الفلسطيني والموجه من الاتحاد العام لعمال فلسطين والاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين المهنية وتجمع النقابات الديمقراطية المستقلة والنقابات المهنية والتخصصية الأخرى إلى الاتحادات العمالية العربية والدولية وخاصة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وجامعة الدول العربية ومنظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية والاتحاد العالمي للنقابات والكفدرالية النقابية الدولية ومنظمة الوحدة النقابية الأفريقية، وإلى شعبنا الفلسطيني والمجتمع الدولي عامة لمقاطعة إسرائيل وفرض العقوبات عليها حتى توقف جرائمها ضد شعبنا وتتصاح للقانون الدولي والمبادئ الدولية لحقوق الإنسان يأتي هذا النداء من الحركة العمالية الفلسطينية كجزء من نضال هذه الحركة ضد الاحتلال ومن أجل الحرية وتقرير المصير وحق العودة والعدالة الاجتماعية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وإنهاء التمييز العنصري ضد أبناء شعبنا في الداخل.

يصادف هذا العام مرور أربعين عاما على احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة كما يصادف العام القادم مرور ستون عاما على النكبة وما زال الشعب الفلسطيني ينتظر حقه في العيش حرا في وطنه وما زال 6.8 مليون لاجئ فلسطيني في شتات العالم ينتظرون عودتهم إلى ديارهم التي كفلتها لهم القوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة. مارست إسرائيل وما زالت خلال العقود الماضية من الاحتلال، أشنع أنواع الاضطهاد ضد شعبنا الفلسطيني وتكررت لكل القوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني.

ونستذكر هنا الدور الذي لعبه الهستدروت منذ نشأته في دعم الاحتلال وتكريس النهج العنصري ضد عمالنا وهضم حقوقهم وصمته على كل الجرائم التي ارتكبتها حكوماتهم المتعاقبة ضد أبناء شعبنا عبر العقود الماضية من الاحتلال لذلك فإن أحد أهم مطالبنا هو مقاطعة الهستدروت من قبل الحركة العمالية الدولية للضغط عليه لإعادة حقوق عمالنا والضغط على حكومته لإنهاء احتلالها والاعتراف بحقوق شعبنا كاملة.

وها هي دولة الاحتلال منذ حزيران 2002 تحاول تكريس واقعا جديدا متمثلا بجدار الفصل العنصري الذي يحول الضفة الغربية إلى كتونات ليعزز من خلالها مصادرة الأرض ومصادر المياه والعزل والتمييز العنصري ضد شعبنا ويقضي على حلم إقامة الدولة الفلسطينية. هذا إضافة إلى استمرار سياسة الاغتيالات وهدم البيوت وتهويد القدس واستهداف المقدسات والحصار الاقتصادي الخانق الذي تفرضه إسرائيل على شعبنا منذ 2001 لتجويعه وإخضاعه لإرادة الاحتلال وإنهاء قضيته.

ها نحن نبادر اليوم كحركة عمالية فلسطينية بدعوة الحركات العمالية لمقاطعة إسرائيل والعمل على فرض العقوبات عليها دعما منا لنداء شعبنا للمجتمع الدولي بالمقاطعة وفرض العقوبات على إسرائيل والذي دعت إليه المؤسسات والحركات السياسية الفلسطينية ووقع عليه أكثر من 170 من هذه المؤسسات والحركات الفلسطينية من الضفة وغزة والداخل والشتات. من موقعنا هذا نود أن نتوجه بالشكر والعرفان للحركات والاتحادات والمؤسسات العالمية التي بادرت إلى تبني نداء المقاطعة خلال السنتين الماضيتين وقامت بإطلاق حملات في بلدانهم متحدين بذلك اللوبي الصهيوني وما يمكن أن يسببه لهم من أذى وملاحقات ونطلب من الاتحادات العمالية الدولية دعم مثل هذه المبادرات في بلدانهم وتنظيم حملات المقاطعة وتنسيق الجهود الدولية بهذا الخصوص وذلك من أجل:

- 1- وقف الجرائم المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وأهمها استمرار جريمة الاحتلال والتهجير.
- 2- كسر جدار الصمت الدولي حيال هذه الجرائم.
- 3- ومن أجل إبقاء ضمير العالم حيا والحفاظ على هيبة القانون الدولي وتطبيقه.
- 4- الوصول إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية

تحية لنضالات عمالنا الأحرار

تحية لكل المتضامنين مع شعبنا الفلسطيني والمناضلين من أجل قضيتنا العادلة
المجد والخلود لشهداء الحرية من أبناء شعبنا وشعوب العالم المناضلة من أجل الحرية والعدالة

التوقيع
الاتحاد العام لعمال فلسطين
الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين
تجمع النقابات الديمقراطية المستقلة
الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين المهنية
اتحاد المزارعين الفلسطينيين

عبد الحادي
محمد العاروي
إبراهيم كارل أبو